قال لتنعتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة
فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة
فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه فألقيناه
شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه
غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة
الكذاب

قصة الأسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال يعقوب بن إبراهيم قال أبي عن صالح
عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار
بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر
فأتاه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له
خطيب رسول الله صلى الله عليه وفي يد رسول الله صلى الله عليه قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه لو سألتني هذا القضيب
ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله
ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي
أن النبي صلى الله عليه قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي إسواران من ذهب
ففظعتهما فكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله

أحدهما

أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

قصة أهل نجران

حدثني عباس بن الحسين قال يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة
ابن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى
الله عليه يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان
نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث
معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال قم يا أبا عبيدة
ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه هذا أمين هذه الأمة حدثني
محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة قال سمعت أبا إسحاق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا
فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة
ابن الجراح حدثنا أبو الوليد قال شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه دين
أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه قال
لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)